دعم جهاد لمقاومة الإسلامية فى فلسطين فرض عين على كل مسلم ومسلمة يؤمن بالله وباليوم الآخر

محمد سعد زغلول سالم

الثلاثاء ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣

بعدَ أنْ ينقشِع غبارُ المعركة ويهدأ ضجيجُها وأيَّاً ما كانت نتائجها وبعدما رأينا المواقف المخجلة والمزرية المُجللة بالخوف والذعر والجُبن والنفاق لرؤساء وملوك وأمراء وحكام الدول الإسلامية العربية وغير العربية يتوجب علينا من منطلق الجهاد أن يُخصص كُلُّ مسلم مؤمن يُدرك واجبه تجاه إخوته المجاهدين فى فلسطين زكاتَه وصدقاتِه وكُلَّ ما يمكن أن يُخصصه لهذا الغرض لدعم ومساندة المقاومة الإسلامية لتتوفر لها الأموال اللازمة لكفاحها العسكرى والذى أظن أنه يجب أن يضع فى قمة أولوياته هدفيْن يجب عليه أن يسعى لتحقيقهما قبلَ خَوْض أى معركة تحرير مقبلة ضد مجرمى جيش الكيان الصهيونى وهُما إنشاء نظام دفاع جوى كفء يحْمى غزة من طائرات الكيان الصهيونى النازى المجرم الذى يستغل إفتقار المقاومة لوسائل الدفاع الجوى القادرة على التصدى لها وهو ما يتسبب فى دمارٍ هائل للبينة الفوقية والتحتية وخسائر جسيمة فى الشهداء مِمَّن يَقْضون ويلقوا حتفهم بسبب عدم وجود نظام دفاع جوى يحميهم من طائرات هذا الكيان .. والهدف الثانى هو العمل على إمتلاك أو تصنيع صواريخ ذات قدرات تدميرية عالية تخصَّص لقصْف تل أبيب وتدمير كُلِّ ما يمكن تدميرُه منها فى المقام الأول .. فهذا هو الفعل الذى يملأ قلوب مجرمى هذا الكيان النازى بالخوف والرُعب عندما يرون البنية الفوقية والتحتية لعاصمة كيانهم المجرم وهى يتم إستهدافها وتدميرها بواسطة المقاومة الإسلامية.

وتخصيص الزكاة والصدقات لدَعم ومساندة مجاهدى فلسطين هو فرضُ عَيْن على كُلِّ مسلم مؤمن يدرك واجباته تجاهَ دينِه وتجاهَ مقدساته التى يلوثها ويدنسها وينجسها مجرمو هذا الكيان ليل نهار بغير خوف أو خشية أو إعتبار لغثاء السيل من مئات الملايين من المسلمين الذين يملؤون أرجاء الدنيا بغير جدوى أو نفع أو فائدة بعدما خذلوا مجاهدى فلسطين الذين تحملوا ويتحملون عنهم منذ عقود عبءَ الدفاع عن مقدساتهم المغصوبة والمنتهكة فى فلسطين المحتلة. وهذا الفعل أيضاً هو واجب لا بديل عنه حتى لا تلجأ المقاومة الإسلامية رُغْماً عنها إلى طلب الدعم والمساندة من الشيعة الذين يستغلونهم لأغراضهم الخبيثة والتى يعْجَبُ المرؤ لعدم إنتباه أبطال المقاومة لها عندما يُحسنون الظن بالشيعة وعصاباتهم الإجرامية المسلحة وهم يرونهم يقتلون إخوتهم المسلمين فى سوريا والعراق .. فهل ينتظرون أن يساندوهم عندما يحتاجون إليهم مثلما يوهِمونهم بذلك فى كُلِّ مرة بغير أن يفعلوا ؟!.

إنَّ دعمَ مجاهدى فلسطين بالمال هو فرضُ عين على كُلِّ مسلم مؤمن ويجب أن تبدأ حملة دائمة ومستمرة لتحقيق هذا الغرض لا تتوقف ولا تنتهى حتى يتحقق هدف هذا الجهاد فى سبيل الله ضد التحالف الصليبى الصهيونى الشيعى الذى وإن إختلفت أهدافُ أطرافِه فقد إتحدت إراداتهُم جميعاً بغرض القضاء على الإسلام والمسلمين فى كُلِّ مكان يمكنهم تحقيق هذا الهدف فى أنحائه. فعَسَى أن يبدأ التخطيطُ لهذا الهدف وأن يبدأ المسلمون المؤمنون مِمَّن لهم باعٌ وخبرة فى جمع التبرعات والزكاة والصدقات من المسلمين فى تولى مهامَ وواجبات هذا العمل لجمع هذه الأموال وإيصالها إلى مجاهدى المقاومة حتى يمكنهم تحديد الوسائل التى تمكنهم من تحقيق أهدافهم العسكرية حتى يزول هذا الكيان الصهيونى النازى المجرم من أرض فلسطين بعدما طالَ تلويثه وتدنيسُه وتنجيسُه لأرضها المُباركَة. والله غالِب على أمْرِه ولو كَرِه الكافرون والمشركون والمنافقون.